

บทความวิจัย

บทบาทรายการวิทยุการศึกษาอัลกุรอานเพื่อการพัฒนาชุมชนในจังหวัดสตูล

อะห์มัด มุฮัมมัดซาก็ นานาเลน*

** นักศึกษาระดับปริญญาเอก สาขาวิชาการตะอวะฮฺอิสลามียะฮฺ คณะภาวะผู้นำและการจัดการ มหาวิทยาลัยชัยสนอิสลามมาเลเซีย, นีลย รัฐซัมบิลัน

บทคัดย่อ

งานวิจัยชิ้นนี้เพื่อศึกษาถึงบทบาทการดำเนินการรายการวิทยุการศึกษาอัลกุรอานเพื่อการพัฒนาชุมชนในจังหวัดสตูล. วิธีดำเนินการวิจัยผู้วิจัยได้ศึกษาจากเอกสารที่เป็นปัจจุบัน เช่น หนังสือพิมพ์ บทความ รายการวิทยุ และการสัมภาษณ์ การรวบรวมข้อมูลผู้วิจัยได้ศึกษาจากรายการวิทยุที่จังหวัดสตูล ประเทศไทย ผลการศึกษาพบว่าการดำเนินรายการวิทยุสามารถช่วยและถ่ายทอดข้อมูลที่สำคัญให้กับชุมชน ชุมชนได้รับข้อมูลข่าวสาร รวมถึงองค์ความรู้ต่างๆ ด้านกิจการศาสนาเป็นอย่างดี บทบาทของรายการวิทยุนี้ ได้มีการนำเสนอข้อมูลผ่านกิจกรรมที่หลากหลาย รวมถึงประชาชนทั่วไปได้ตระหนักถึงประเด็นปัญหาต่างๆ ในปัจจุบันให้กับมุสลิมทั้งที่เป็นเชิงบวกและเชิงลบ

คำสำคัญ: รายการวิทยุ, การพัฒนาสังคม, อัลกุรอาน,



Research

The Role of Al-Quran Radio in Improving Issue Society

*Ahmad Napalen**

**Ph.D. Candidates), Program Islamic Da'wah, Faculty of Leadership and Management, University Sains Islamic Malaysia, Nilai, Sembilan*

Abstract

This research topic is the role of Al-Quran Radio in improving issue Society. Study materials derived from current issues in newspapers, magazines, radio broadcasting, and the question peper randomly among the public . Gathering material studied, analyzed radio broadcasting Al Quran in Satul, Thailand. Results The study found that the radio play an effective role in helping and convey important information to for the better . The role of this audio media that deliver and present information through a variety of programs and mechanisms has brought awareness to the public in their respective countries about current issues either positive or negative Muslims.

Keywords: Media, Social, Al-Quran



البحثية

دور إذاعة القرآن الكريم في إصلاح مجتمع محافظة ستول

أحمد محمد زكي نافالين*

*دكتوراه في إدارة الدعوة الإسلامية ، كلية القيادة والإدارة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية نيلاي-ولاية نغري سمبيلين ماليزيا

المخلص

أبرزت هذه الدراسة دور إذاعة القرآن الكريم في محافظة ستول جنوب تايلاند في مناقشة القضايا والتحديات التي تواجه المجتمع المسلم التايلاندي بالإضافة إلى كيفية معالجة هذه القضايا من خلال الإعلام التايلاندي الإسلامي.

اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على استقراء الظاهرة وجمع المعلومات عنها، فتم استقراء دور الإذاعة التايلاندية في مواجهة التحديات التي تواجه المسلمين في تايلند وكيفية علاج هذه الظاهرة من خلال الإعلام الإسلامي التايلاندي.

من نتائج هذا البحث : أن الإعلام الإسلامي إذاعة القرآن الكريم في محافظة ستول نجحت في توصيل رسالة الإسلام السمحة إلى المجتمع المسلم في تايلند في ظل حالة التعايش السلمي للمجتمعين بالإضافة إلى قدرتها على إيجاد حلول واقعية وعملية لما يعترض المسلمين من مشكلات في المجتمع . إن دور وسائل الإعلام المسموعة أثر بشكل كبير على المستمع المسلم كما أن تنوع برامجها وآليات عرضها أدت إلى تحسين مستوى الوعي العام بقضايا الأمة الإسلامية .

الكلمات المفتاحية: إذاعة، المجتمع، القرآن الكريم.

المقدمة

مفهوم الإعلام في اللغة

الحمد لله القوي المتين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وبعد :

فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة عظيمة من شعائر الإسلام ، بسببه نالت هذه الأمة خيريتها ، وبه تميزت عن سائر الأمم ، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (آل عمران، 3: 110)

فسبب خيرية الأمة هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإذا فشا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تميّزت السنة من البدعة، وعُرف الحلال من الحرام، وأدرك الناس الواجب والمسنون، والمباح والمكروه، ونشأت الناشئة على المعروف وألفتته، وابتعدت عن المنكر و اشمازت منه (صالح بن عبد الله بن حميد، 1/47).

قال الله جل وعلا: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ * كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنِ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (المائدة، 5: 78-79)

وفي الصحيحين من حديث أم المؤمنين أم الحكم زينب بنت جَحْشٍ رضي الله عنها أنها قالت: (يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم، إذا كَثُرَ الْخَبْثُ) (البخاري، 6716)

ومما أثر عن عمر بن عبد العزيز قوله: "كان يقال : إن الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة ولكن إذا عمل المنكر جهاراً استحقوا العقوبة كلهم" (انظر الفتوح، 6 / 13)

إن وجود المصلحين في الأمة هو صمام الأمان لها وسبب نجاتها من الهلاك العام ولهذا قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ﴾ (هود: 11- 117) ولم يقل صالحون. (ابن عباس: 244)

ولذلك يجب علينا البحث عن كل وسيلة مشروعة للإصلاح ونشر الخير وهذا يتطور حسب الإمكانيات المتاحة للناس في كل زمان ومكان ففي هذه الأيام وبعد التطور السريع والمتلاحق لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات وهذا من أهم سمات ومميزات هذا العصر الذي يعطي قدرة هائلة وسرعة فائقة تنعكس على فرص ازدياد المعرفة وتعزيز مرحلة التفجر المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات ، وعلى مساهمتها في تطوير وتقديم المجتمعات وتلبية احتياجات الأفراد وإشباع رغباتهم ، ومن أبرز مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة المواد الإعلامية الإسلامية ومن أشهرها الإذاعة التي يسرت على للإنسان وهي أقل كلفة وأصغر حجماً يسهل على الإنسان استعمالها، حيث يحمل الإنسان أجهزة استقبال الراديو والتلفاز مع كل جهاز محمول تقريباً.

أهمية البحث

أصبحت الإذاعة تسهم بشكل كبير في صياغة تفكير المستمعين، وتحدّد لهم التوجهات الثقافية والفكرية، وأنماط السلوك الاجتماعي لمعالم شخصيتهم .

و يفترض أن تمثل الإذاعة المجتمع تمثيلاً حقيقياً فتكون مرآة تعكس صورة المجتمع وقيمه وآرائه وأفكاره وعاداته وتقاليده . وكذلك تعبر عن هموم المواطن وطموحه وآلامه وآماله.



حدود البحث

يدرس الباحث واقع الإذاعات الإسلامية في دولة تايلاند ويشير إلى بعض البرامج الإيجابية و المفيدة فيها لإصلاح المجتمع.

وهذا البحث يشمل الجانب المكتبي والميداني، أما الجانب المكتبي فغالباً يكون حول قضية الإعلام والدعوة إلى الله، ثم يدخل في مجال الإذاعة وتأثيرها على المجتمع الإسلامي، وأما الجانب الميداني فيتعلق ببرامج الإذاعات الإسلامية عبر الأثير في تايلاند وبالتحديد:

إذاعة القرآن بمحافظة ستول جنوب تايلاند ، كونها أول إذاعة محلية إسلامية غير ربحية على مستوى المحافظة يتم بثها عبر موجة FM 105.25 Mhz

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الاستقرائي بالرجوع إلى المصادر التي تتعلق بالبحث حول القضايا الاجتماعية، بهدف معرفة مدى إسهامه في حل القضايا الاجتماعية وتأثيره على الجمهور، وجوانب القصور التي يجب تفاديها.

وقد سعى الباحث إلى الالتزام في هذه الدراسة حيال التالي:

- 1 - عزو الأقوال والنقول إلى أصحابها والتي تذكر مفصلة في نهاية البحث.
- 2- الاستعانة في الدراسة الميدانية بتوزيع الاستبيانات على فئاتٍ عُمريّةٍ مختلفة من المستمعين المتابعين لبرامج إذاعة القرآن الكريم بمحافظة ستول - جنوب تايلاند .

محتويات البحث .

أما بالنسبة لمحتويات البحث فهي كالتالي: المقدمة و تشتمل على خطة البحث ، والتمهيد

ومن ناحية الدعوة إلى الله ، نجد أنّ وسيلة الإذاعة أكثر أمناً وأقل تكلفة وأسهل إدارة من إرسال عشرات بل آلاف الدعاة في بعض الأحيان ، لأن الإذاعة تتيح لكادر واحد متميز أن يتواصل مع الناس ، يُبلِّغُ الدعوة دون أن يتجشم مشقة التنقل والسفر ، كما نجد أن الأمي والمتقف يتفاعلان مع الإذاعة على مدار اليوم .

ويأتي دور الإعلام للتعريف بقضايا العصر ومشكلاته، وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة.

ومن المجتمعات التي تحتاج إلى زيادة اهتمام وإلى بحث و دراسة المجتمع المسلم في تايلاند حيث أنهم يمثلون رعايا ذات أقلية مسلمة ويعيشون في بلاد تكثر بها الاباحية ويكثر فيها الفساد الأخلاقي والعقدي والاجتماعي وبالتالي غَدَتْ أهمية دور الإذاعة ذات الصبغة الإسلامية في توجيه وترشيد المستمعين

أهداف البحث.

يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

- 1 - بيان مفهوم الإعلام الإسلامي ومبادئه وخصائصه
- 2- إبراز الدور الدعوي الذي تحمله إذاعة القرآن على عاتقها في توجيه وترشيد الممارسات الدعوية الإسلامية.
- 3 - تحديد القضايا التي تحتاج إلى الدراسة الميدانية في محافظة ستول، جنوب تايلاند .
- 4 - عمل دراسة تطبيقية لمقومات نجاح برامج إذاعة القرآن الكريم وجعل محافظة ستول أنموذجاً.

بحقائق الدين الإسلامي المستمدة من كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بصورة مباشرة، أو من خلال وسيلة إعلامية عامة بوساطة قائم بالاتصال لديه خلفية واسعة متعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها، وذلك بغية تكوين رأي عام صائب يعنى بالحقائق الدينية وترجمتها في سلوكه ومعاملاته (محي الدين عبد الحليم، ص: 54).

وعرفه الدكتور محي الدين عبد الحليم بقوله: "تزويد الجماهير بصفة عامة بحقائق الدين الإسلامي المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله بصورة مباشرة أو غير مباشرة، من خلال وسيلة إعلامية دينية متخصصة أو عامة، بوساطة قائم بالاتصال، لديه خلفية واسعة ومتعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها، وذلك بغية تكوين رأي عام صائب يعنى الحقائق الدينية ويدركها ويتأثر بها في معتقداته وعباداته ومعاملاته. (الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية، ص 147).

الدين الإسلامي دين إعلامي بطبيعته، لأنه يقوم على الإفصاح والبيان بعكس بعض الأديان الأخرى كاليهودية مثلاً التي لاتختص برسالة وتندرع بالكتمان والسرية. (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (البقرة، 2: 159-160).

الفصل الثالث : القضايا الاجتماعية التي تحت عناية إذاعة القرآن الكريم بمحافظة ستول.

1 – توعية إذاعة القرآن الكريم المجتمع المسلم

ببيان الحلال والحرام من الطعام :

يشتمل على نبذة تعريفية عن إذاعة القرآن الكريم في محافظة ستول، واحتوت الدراسة على ثلاثة أبواب وفصول.

الباب الأول : الدراسة النظرية . ويحتوي على ثلاثة فصول حيث بيّن الفصل الأول مفهوم الإصلاح الاجتماعي، وتحدّث الفصل الثاني عن الإعلام الإسلامي، ويأتي الحديث في الفصل الثالث فقد تطرّق عن القضايا الاجتماعية في تاييلاند.

وتأتي نتائج البحث في **الباب الثاني** التي تمّ التوصل إليها، ثم توصيات البحث في **الباب الثالث**.

الباب الأول : الدراسة النظرية.

الفصل الأول : مفهوم الإصلاح :

المقصود بالإصلاح هو صلاح العباد بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن صلاح المعاش والعباد في طاعة الله ورسوله، ولا يتم ذلك إلا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبه صارت هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس (ابن تيمية، ص: 73).

ومن الأعمال التكليفية الإصلاح – وهو إصلاح المجتمع المسلم، فهو حق لكل مسلم وواجب على كل مسلم متى رأى اعوجاجاً كُلف بأن يصلحه بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلمه وذلك أضعف الإيمان، حيث يترتب عليه أن يتعاون مع الآخرين ليحقق الحق ويدفع الباطل، فلا يترك الظلم والشر يستشري في جسد الأمة حتى لو كان الظلم والشر من أقرب الناس إليه.

الفصل الثاني : مفهوم الإعلام الإسلامي .

الإعلام الإسلامي هو تزويد الجماهير



ذكره : **﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾** (النساء، 4: 103).

فمن وسائل الإعلام الأذان للصلاة في أوقاته الخمسة فكان للإذاعة دور في إظهار هذه الشعيرة وإعلام الناس بدخول وقت الصلاة غير ما تحويه من ذكر لله تعالى وهو من أسباب طمأنينة القلب كما قال سبحانه : **﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾** (الرعد، 13: 28)

وخصوصاً الأذان في شهر رمضان المبارك له خاصية مهمة حال موعد الإفطار بعد غروب الشمس أو وقت صلاة العشاء وصلاة التراويح، وكذلك وقت الإمساك عن الطعام والشراب ووقت صلاة الفجر.

البرنامج في هذا الصدد : تذكرة قبل

الأذان، بأن تقطع برامجها حين يأتي موعد الأذان ويقدم التذكرة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية عن أهمية الصلاة المكتوبة مع الجماعة ، ثم تواصل الإذاعة بعد ذلك برامج المعتادة ، ومن المعروف أن الأذان لا يستهلك من الوقت إلا دقيقتين أو ثلاث دقائق فقط وهذا لن يؤثر على البرامج الإذاعية ونظامها ، بل بالعكس يذكر الناس بموعد أدائهم لصلواتهم التي فرضها الله عليهم في اليوم و الليلة .

3- إثارة وازع الاهتمام بدرجة الحديث .

في جنوب تايلاند، تدرس كتب الفقه وكتب الترغيب والترهيب وكتب التصوف وغيرها. فهذه الكتب مع ما فيها من خير كثير، تشتمل على الأحاديث الضعيفة والموضوعة. وهذه الأحاديث تعد من أبرز أسباب حدوث البدع وانتشارها، لما تشتمل عليه من عبادات منسوبة إلى النبي ﷺ مما يؤدي إلى استحباب عبادات لم تصح عن النبي ﷺ. فانتشارها بين الناس

لقد كان لوجود المسلمين في هذه المنطقة من العالم أثره في قضية الأطعمة و تنوعها، حيث كان للأحكام الشرعية التي يتمسك بها المسلمون في أطعمتهم دور كبير في توجهات التصنيع في دول المنطقة. يكون جنوب شرق آسيا دول ذات أغلبية مسلمة حيث في أندونيسيا وماليزيا و جنوب تايلاند وأجزاء من الفلبين وبورما و كمبوديا وفيتنام، تجمعاً مسلياً كبيراً قد يصل إلى ثلاثمائة مليون نسمة، ومن ثم كان هذا التعداد محل نظر أرباب الصناعة والتجارة من المنتجين للأطعمة.

ولأن صناعة الأطعمة في هذه المنطقة تتأثر بتوافر منتجات معينة مثل الزيوت والأشربة فإن وجود مصنعين غير مسلمين للطعام جعلهم لا يبالون بالعناصر التي يستخدمونها في التصنيع، ومن ثم وجدت سلع استهلاكية تحوي شحم الخنزير ودهنه، و بعض الأطعمة تضمنت عناصر كحولية فضلاً عن جيلاتين حيواني غير معروف المصدر.

البرنامج في هذا الصدد: بيوت مطمئنة،

برنامج أسبوعي يأتي صباح كل الأربعاء ، تناقش فيه أستاذة أمانة بنت خالد قضية معينة مع ضيفها ، والتي غالباً ما يكون لها صلة بالأسرة والشباب والتربية والحياة العائلية والأطعمة، مع مداخلات المتصلين أو استفساراتهم وحلها.

2 - الترغيب في صلاة الجماعة .

حيث أن تايلاند دولة غير إسلامية وعدد المسلمين بها لا يتجاوز العشرة في المئة فأظهار الشرائع أمر واجب لتذكير المسلمين ولدعوة غير المسلمين ومن أعظم الشعائر الصلاة والأذان وقد حث الله تبارك وتعالى عليها في وقتها فقال جل

ومن جانب آخر تنشأ المشكلة عن انتشار الفساد والانحلال بين الشباب المسلم حيث تنتشر النوادي الليلية وأماكن الدعارة التي تشجعها السلطات البوذية بإقامتها وإعطاء جميع التسهيلات لإقامتها. وخطر الذوبان في المجتمع البوذي أكبر تحدٍ يواجهه مسلمو تايلاند، وبالأخص في المدن والعاصمة.

البرنامج في هذا الصدد : توجيه الشباب

المسلم ، برنامج أسبوعي يعرض صباح الخميس من كل أسبوع تقدمه أستاذة نورعيني ونور ليلي بنت خالد ويحمل البرنامج فقرات متعددة ومتنوعة وقضايا متجددة يومياً أو أسبوعياً مع أحد الضيوف لمناقشتها والبحث عن حلول لها .

5 - أثر الإذاعة في توعية المجتمع نحو أداء شعائر الإسلام .

يقع الجهل لدى المجتمع المسلم التايلاندي تجاه شعائر الإسلام لأسباب متعددة منها : الجهل بالأحاديث الصحيحة . والجهل بمكانة السنة في التشريع، والجهل بإجماع الأمة، والجهل بمحل القياس. فالجهل بالأحاديث الصحيحة ينشأ عنه إثبات الأحكام بأحاديث غير ثابتة . والجهل بمكانة السنة في التشريع ينشأ عنه إهدار الأحاديث الصحيحة وعدم الأخذ بها وإحلال البدع مكانها ، والجهل بإجماع الأمة يترتب عليه خرق الإجماع وإحداث الأقوال والأفعال المخالفة للإجماع، والجهل بمحل القياس ينشأ عنه الاجتهاد في مورد النص وإثبات العبادات بطريق القياس .

وقد أدى هذا السبب بأقوام إلى الكذب على رسول الله ﷺ بحجة أنهم يكذبون له ولا يكذبون عليه وأدى بأقوام آخرين إلى إقامة معارضة بين آيات القرآن وأحاديث الرسول ﷺ ، فأخذوا بعضها وتركوا البعض الآخر .

يؤدي إلى طمس السنن وانتشار البدع ، فالمتنبع لأصول البدع المنتشرة في عبادات كثير من الناس يجد كثيراً منها ناشئاً عن العمل بحديث ضعيف أو موضوع.

فمن هذا المنطلق تسعى إذاعة القرآن الكريم بمحافظة ستول في جنوب تايلاند في توفير الخدمات البارزة في معالجة هذه القضية، وبيان تفصيلي للأحاديث عن صحيحها من سقيمها، وأن الدين الإسلامي الصحيح لا بد أن يكون مستنبطاً من الأحاديث الصحيحة . وهذه الإذاعة بعد هذا الجهد ترى تأثيرها على المجتمع في تلك المحافظة الجنوبية . ويلاحظ أن المستمعين إليها يتأثرون بما سمعوا تأثيراً كبيراً من حيث تركهم للعمل بالنصوص الضعيفة والله الحمد.

البرنامج في هذا الصدد : السنة في

العبادات ، برنامج يأتي ظهيرة يوم الاثنين من كل أسبوع يعده ويقدمه أستاذ عبد العزيز بن داود حول قضية أداء العبادات مع الاستدلال بالأحاديث الصحيحة مع بيان درجة الأحاديث.

4 - مواجهة الفساد والانحلال في تايلاند .

يعاني المسلمون في تايلاند مشكلات عديدة ومعوقات منها: تربية الأطفال ، ومشكلة البيئة التي يعيشون فيها، ومشكلة التعليم الإلزامي في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية البوذية ، ومشكلة انتشار الرذيلة بين العديد منهم من خلال وسائل الإعلام السمعية والبصرية . ومن الملاحظ أن هذه المشكلات تنتشر حتى في الجامعات وذلك لأسباب منها: قلة الإمكانيات والمرافق والطاقات البشرية المسلمة المؤهلة في مجال التعليم ، وندرة الكتب الإسلامية.

ثالثاً : أثر الإذاعة في توعية المجتمع نحو تمييز درجة الحديث .

تعرف كثير من أفراد المستمعين للإذاعة عبر طاقم الدعاة العاملين في هذا المضمار ببيان مدى درجة كل حديث يتداوله أفراد للاستشهاد به في مواقف الحياة اليومية الاجتماعية والتعبدية والمعاملاتية ، حيث يبين ولا يزال يبين الدعاة درجة هذه الأحاديث من حيث الصحة والضعف والوضع . كما يتناولون كذلك دراستها من حيث صحة نسبتها إلى الرسول ﷺ أو إلى غيره من الصحابة أو الأئمة الأعلام للمذاهب الأربعة.

أما نسبة مستمعين البرنامج فقد حصلت على متوسط مرجح (4.10) وهي نسبة عالية من المستمعين حيث تميل للبديل (دائماً).

رابعاً : أثر الإذاعة في توعية المجتمع نحو تقليل المعاصي:

بيّنت تحليلات عناصر الاستبانة الموجهة إلى الفئة المعنية من المجتمع أن قدراً لا بأس به من أفراد المجتمع قد تركوا بعضاً من المعاصي التي كانوا يرتكبونها إما جهلاً أو غفلةً ، فجاء دور الإذاعة بنزكية نفوس أفراد المجتمع حيث قدمت ولا تزال تقدم الدروس والعبر في تزكية النفس والتذكير بأيام الله، فصار الناس ينتبهون من غفلتهم ويتعلمون بعد جهلهم .

أما نسبة مستمعين البرنامج فقد حصلت على متوسط مرجح (4.01) وهي نسبة عالية من المستمعين حيث تميل للبديل (دائماً).

خامساً : أثر الإذاعة في توعية المجتمع نحو أداء شعائر الإسلام :

أثر آخر لمس الباحث من خلال دراسته للحالة ألا وهو تعلم المجتمع المستهدف بالإذاعة

البرنامج في هذا الصدد : دروس من كتاب بلوغ المرام . برنامج يأتي ظهيرة السبت من كل أسبوع يقدمه أستاذ أحمد بن محمد زكي حيث يعرض فيه دروساً من هذا الكتاب مع بيان درجات الأحاديث وآراء العلماء في المسائل الدينية والإجابة عن بعض المسائل التي تطرح من المستمعين .

الباب الثاني : نتائج البحث .

قد توصل البحث بعد إتمام أعماله إلى النتائج التالية :

أولاً : أثر الإذاعة في توعية المجتمع نحو تحريم الطعام الحلال من الحرام :

كان بفضل الله ثم بجهود القائمين بأعمال الإذاعة أثر ملموس في أفراد المجتمع المعنى من المستمعين على مستوى موضوع الحلال والحرام، حيث تعرّف بعض أفراد المجتمع على كثير من الأطعمة التي ما كان يعرف من قبل بأنها محرمة أو مشبوهة .

أما نسبة مستمعين البرنامج فقد حصلت على متوسط مرجح (3.90) وهي نسبة عالية من المستمعين حيث تميل للبديل (دائماً).

ثانياً : أثر الإذاعة في توعية المجتمع نحو أداء صلاة الجماعة في المسجد .

كما لمس الباحث كذلك بموجب أجوبة الفئات التي جاءت في الاستبانة أن من الناس من بدأ لزوم صلاة الجماعة في المسجد بعد أن عرف حكمها عبر دروس الإذاعة .

أما نسبة مستمعين البرنامج فقد حصلت على متوسط مرجح (4.05) وهي نسبة عالية من المستمعين حيث تميل للبديل (دائماً).

الكثير من أحكام الشعائر الإسلامية من حيث الواجب والمندوب منها فيعظموه ، ويعرفوا المبتدع منه فيجتنبوه.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

محي الدين عبد الحليم. 1992م. الإعلام الإسلامي- الأصول والقواعد والأهداف. مؤسسة اقرأ الخيرية.

محي الدين عبد الحليم. 1404 هـ. 1984 م. الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية. الطبعة 2، القاهرة: مكتبة الخانجي، الرياض: دار الرفاعي.

ابن تيمية، تقي الدين أحمد. 1403 هـ. /1983م. السياسة الشرعية في إصلاح الراعي و الرعية. دار الافاق الجديدة.

عبد الله بن عباس. 1412 هـ . - 1992م. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس. جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الناشر: دار الكتب العلمية سنة النشر.

صالح بن عبد الله بن حميد. دت. توجيهات وذكرى . من خطب المسجد الحرام ابن حجر العسقلاني. دت. فتح الباري شرح صحيح البخاري. دار الكتب السلفية.

أما نسبة مستمعين البرنامج فقد حصلت على متوسط مرجح (3.94) وهي نسبة عالية من المستمعين حيث تميل للبدال (دائماً).

الباب الثالث : توصيات البحث .

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث عبر دراسته الميدانية لحالة إذاعة القرآن الكريم المعنية يوصي بالآتي :

أولاً : ضرورة تطوير تقنية الإذاعة :

يوصي الباحث بأن يساهم المتبرعون والمحسنون في دعم عملية تطوير الجانب التقني للإذاعة حتى تتمكن من البث على أوسع وأبعد نطاق ممكن وبأوضح صوت، كي تعم الفائدة المحدودة زماناً ومكاناً أكثر فأكثر .

ثانياً : التزام الإخوة الدعاة عبر الإذاعة بالاعتدال والوسطية :

كما يوصي الباحث الإخوة الدعاة القائمين بتوعية المجتمع عبر الإذاعة بضرورة التزام الوسطية في الخطاب الدعوي والاعتدال بين شتى الأفكار والطوائف، وذلك بتبني المنهج العلمي المبني على الكتاب والسنة كمصدر للتلقي والاستدلال .

ثالثاً : إجراء بحوث مماثلة في ميادين أخرى :

ولا يفوت على الباحث أن يوصي بأهمية كتابة بحوث من هذا القبيل في شتى الميادين حتى تتكامل مع هذا البحث وتعطي الفوائد والحلول والنتائج والتوصيات المتكاملة مع الحالات المعنية بالدراسة.